الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	
وزارة التربية الوطنية	الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد
تصميم جواب امتحان المستوى – دورة ماي 2011	
المستوى و الشعبة: 3 ثانوي علوم تجريبية / رياضيات	المادة: فلسفة

الموضوع الأول :

المقدمة (4ن) : طرح المشكلة : إذا كانت الظاهرة النفسية هي كل تغير يطرأ على النفس تغيرا ذاتيا ، شخصيا و لا يلاحظ مباشرة، فهل يمكن أن تصبح قابلة للدراسة الموضوعية التي تعتمد على الملاحظة و التجربة ؟

التحليل (12ن)

القضية : الظاهرة النفسية قابلة للدراسة العلمية (أنصار علم النفس السلوكي ، علم النفس الفيزيولوجي...)

الأدلة : – الظواهر النفسية سلوكات أي منعكسات على منبهات . و عليه يكفي أن نجد العلاقات الثابتة بين المنبهات و المنعكسات حتى ندرك القوانين التي تتحكم في الحياة النفسية.

– يمكن تطبيق الملاحظة العلمية على الظواهر النفسية عن طريق ملاحظة آثارها الفيزيولوجية أو عن طريق ملاحظة السلوكات الخارجية .

– إمكانية القيام بتجارب علمية عند دراسة الظواهر النفسية بوضع الكائن الحي في شروط وسطية أو مخبريه تسمح بمشاهدة مختلف استجاباته (مثل تجارب التعلم التي تجرى على الحيوان). الخ...

النقد: لكن الملاحظة الخارجية للحادث النفسي قد لا تعبر حقيقة عما يشعر به صاحبه. كما أن استجابة الكائن الحي تختلف من وسطه الطبيعي عن الوسط الاصطناعي الذي نجري فيه التجربة.

نقيض القضية : لا يمكن إخضاع الظواهر النفسية للدراسة العلمية.(أنصار منهج الاستبطان)

الأدلة:– الحوادث النفسية متغيرة و متدفقة فلا يمكن أن تخضع للتجربة و التنبؤ و التكرار مثل الظواهر الطبيعية.

– الحوادث النفسية ذاتية و بالتالي لا يمكن أن تقبل الملاحظة العلمية الخارجية.

– الحوادث النفسية شخصية لا يدركها إلا صاحبها و بالتالي فهي قابلة لمنهج الوصف أي الاستبطان. الخ...

النقد: طريق الاستبطان لا يمكن تعميمها كمنهج على جميع الحالات و لا يمكن تعميم نتائجها باعتبارها شخصية.

التركيب : لا يمكن معرفة حقيقة الظواهر النفسية إلا إذا درست من الداخل و من الخارج (الفهم و التفسير).

استنتاج (4ن): بتكييف المنهج التجريبي مع خصوصية الظواهر النفسية، يمكن أن تقبل عندئذ الدراسة العلمية.

ملاحظة : تقبل أية نتيجة أخرى تتناسب و منطق تحليل المترشح.

الموضوع الثاني:

المشكلة (4ن): هل حركة العقل في الاستقراء مخالفة لحركته في الاستنتاج؟ أو هي حركة واحدة؟ ما هي هذه الحركة؟

التحليل (12ن):

موقف صاحب النص: حركة العقل في الاستقراء و في الاستنتاج حركة واحدة هي القياس المنطقي.

الحجة: العقل في الاستقراء يستدل على العام بالخاص، و في الاستنتاج يستدل على الخاص بالعام، إذن فهو في كليهما يتخذ شيئا دليلا على شيء آخر و يأخذ معرفة لازمة من معرفة أخرى سابقة.

النقد : لكن مجال التطبيق في الأول يختلف عنه في الثاني.

استنتاج (4ن) هذا ردّ للاستقراء و للاستنتاج إلى معنى الاستدلال عامة. لكن حركة العقل في كلّ منهما تبقى دائما حركة معاكسة للأخرى.